بشيء من شدة الحرب ومعرة القتال ويدفع عن قلبه
وسواس الشيطان بقراءة هذه الاية قل لن يصيبنا الا
ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون
الاية ويعلم ان الجبن لا يؤخر اجله والاقدام لا يعجل حتفه
ويتشبه باصناف من الخلق فيكون في قلب الاسد لا يجبن
ولا يفر وفي كبر النمر لا يتواضع للعدو وفي شجاعة الذئب
بقائل يجمع جوارحه وفي حملة الخنزير لا يولي دبره اذا
حمل وفي اغارة الديك الدنيب اذا يئس من وجه اغار من
وجه وفي حمل السلاح الثقيل كالنملة تحمل اضعاف وزن
بدنها وفي الثبات كالحجر لا يزول عن مكانه وفي الصبر كالحمار
اذا اثقلته هموم التهمام وضرب السيوف وطعن الرماح
وفي الوقاء كالكلب لو دخل ستيدع النار ويتبعه وفي
التماس الفرصة كالديك ويكون في الصف ساكنا كالصحا
الخاشع ويكون في متابعة الامام كمتابعة المؤتم امامه
في الصلوة ويغطي نفسه بالسلاح كتغطية البكر نفسها

بالثياب

بالثياب اذا تزوجت الى الزوج وفي تكثير قليل سلاحه
كالمراء اذا قل ماله وعياله ويكون في الكر مع العدو
اذا هزمه كالثعلب اذا اضطره الكلب فان مدار الحرب
على الخداع وفي التبختر والخيلاء بين الصفين العروس
وفي الخفة في تحريك القتال كالصبي وفي صوته اذا صاح
العدو كالرعد اذا صاح بالشهاب وفي سوء نظره في
جميع احواله كالغراب الابقع وفي حراسته كالكركي
وقد رخص النبي صلى الله عليه وسلم الكذب في الحرب
والخديعة في صف القتال ولا يغل ولا يقدر فيما يأخذ
من العدو وفي الحديث الغلول من جر جهنم فقد امتنع
النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلوة على رجل مات
يوم خيبر وقد رخباء في ماله خرزات من مال اليهود
كانت لا تساوي درهمين وامر صلى الله عليه وسلم بضرب
من يغل وباحراق متاعه وعلى الامام ان يحرض الجيش
على القتال كما كان يفعل النبي صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University